

البداية في التصميم الجرافيكي :



تصميم الجرافيك أو التصميم الجرافيكي (فن الاتصالات البصرية) هو نهج إبداعي يقوم به مصمم أو مجموعة من المصممين بناء على طلب العميل أو الزبون ويتعاون على تنفيذ معطياته المادية مجموعة من المنتجين (عمال طباعة، مبرمجين، مخرجين، الخ) من أجل إيصال رسالة معينة (أو مجموعة رسائل) للجمهور المستهدف. يشير مصطلح تصميم الجرافيك إلى عدد من التخصصات الفنية والمهنية التي تركز على الاتصالات المرئية وطرق عرضها. وتستخدم أساليب متنوعة لإنشاء والجمع بين الرموز

والصور أو الكلمات لخلق تمثيل مرئي للأفكار والرسائل. وقد يستخدم مصمم الجرافيك تقنيات مثل فن الخط، الفنون البصرية، تنسيق الصفحات للوصول إلى النتيجة النهائية. هذا وغالبا ما يشير تصميم الجرافيك إلى كل من العملية (التصميم) التي من خلالها يتم إنشاء التواصل وكذلك المنتجات (التصاميم).

ومن مستخدمي فن تصميمات الجرافيك نجد كل من المجلات، والإعلانات ومنتجات التعبئة والتغليف. فعلى سبيل المثال، قد تشمل مجموعة المنتجات شعار أو عمل فني آخر، ونص منظم وبعض عناصر التصميم الصرفة مثل الأشكال والألوان التي من شأنها صياغة المنتج في قالب واحد. ويعتبر التكوين هو واحد من أهم سمات تصميم الجرافيك وخاصة عند استخدام المواد سابقة التحضير أو العناصر المتنوعة.

تقنية التصميم الجرافيكي:

تعتبر تقنية التصميم الجرافيكي الجمع ما بين مهارات مختلفة تشمل التصميم والتصوير الفني والطباعة والتنضيد والرسم والنشر لابتكار تصاميم جرافيكية تصلح للمنشورات الإلكترونية والورقية.

ما الذي يميز هذه المهارة؟

تجمع تقنية التصميم الجرافيكي بين العديد من المهارات والمجالات المختلفة في إنتاج المنشورات والمواد المطبوعة و/أو الإلكترونية. ويمتاز المختصون بهذا المجال بصفات الإبداع والتركيز على متطلبات العملاء وامتلاك القدرة على الاستماع الجيد والتواصل الفعال.

تشتمل أنواع التصميم الجرافيكي والعمل الفني التي تلزم لاستكمال مهام العمل، على سبيل الذكر لا الحصر: تصميم المجلات والصحف والكتب والتغليف وتصميم السمات التجارية للشركات، ومعلومات الاسترشاد، وتصميم وسائل الدعاية والعرض ومعالجة الصور والمونتاج وتصحيح الألوان والتنقيح. وعادةً ما تشتمل المشروعات على المراحل التالية: البحث والتخطيط واستنباط الأفكار وتصميم المنتج النهائي وإنتاجه وتطبيق المواصفات الفنية للمنتج الإعلامي المستهدف. لذلك يجب أن يمتلك المصمم الجرافيكي فهمًا ثاقبًا لعمليات الطباعة والإنتاج.

هناك العديد من المسارات التي يمكن أن يسلكها المصمم الجرافيكي الماهر في مجاله؛ وجميعها يصب في بوتقة العمل في شركات الدعاية والإعلان أو دور النشر والطباعة أو أقسام التصميم في المؤسسات الكبرى. فإذا اختار أحدهم التخصص في هذا المجال، يصبح لزامًا عليه شغل دور مصمم/فنان جرافيكي، أو مصور/رسم أشكال توضيحية، أو فني طباعة، أو فني تشطيبات طباعية، أو فني طباعة رقمية، أو متخصص تصميم أغلفة، أو ما إلى ذلك.